

قال أبو حمو موسى الزباني :

و طَوَّعَتْ فِيهَا كَلَّ بَاغٍ وَ بَاغِمٍ
و أَحَطَّمَهَا بَيْنَ الرَّبِيِّ وَ الْهَضَائِمِ
وَ حَيَّهْمُ بَيْنَ الظَّلَالِ الْعِيَاهِمِ
فَوَلَّوْا شِرَادًا مِثْلَ جَفَلِ النَّعَائِمِ
مِنَ الْقَوْمِ صَرَغَى لِلنَّسُورِ الْقَشَاعِمِ
وَ جَاءَتْ إِلَيْنَا مُبْهَجَاتُ الْعُنَائِمِ
وَ جُزْنَا الْمَخَاضَ كَاللِّيُوثِ الضَّرَاغِمِ !
بِرَايَاتٍ سَعِيدٍ فَوْقَنَا كَالْعَمَائِمِ
وَ كَانَ عَلَى الْأَعْدَاءِ شَرٌّ الْمَقَادِمِ
وَ سَأَلَتْ دُمُوعُ الْقَوْمِ مِثْلَ الْعَنَادِمِ
وَ قَدْ سَعَّرَتْ لِلْحَرْبِ نِيرَانُ جَاحِمِ
لَقَدْ جَدَّلُوا فِي الْحَرْبِ كَلَّ مَزَاحِمِ
وَ قَدْ ظَلَمُوا عَهْدًا وَ لَسْتُ بِظَالِمِ
وَ تَسَاقَطَ الْأَيْدَانُ تَحْتَ الْجَمَاحِمِ
كَمَا ذَكَرَتْ فِي الْحَفْرِ أَهْلُ الْمَلَاحِمِ
وَ طَهَّرَتْهَا مِنْ كَلَّ بَاغٍ وَ جَارِمِ
لَقَدْ طَلَّقُوهَا بِالْقَنَا وَ الصَّوَارِمِ

1. وَجُبَّتْ الْفَيَافِي بِلَدَّةٍ بَعْدَ بِلَدَّةٍ
2. وَمَا زِلْتُ أَطْوِي سَهْلَهَا وَ أَكَامَهَا
3. وَلَمَّا بَدَا لِي غَيْهَبُ الْقَوْمِ ظَاهِرًا
4. حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ حَمْلَهُ مُضْرِيَّةٍ
5. وَطَاحَتْ عَلَى وَادِي مَلَالٍ هَشَائِمُ
6. وَهَبَّتْ رِيَاخُ النَّصْرِ مِنْ كَلَّ جَانِبِ
7. وَعُجْنَا وَ عَرَجْنَا عَلَى وَادٍ يَسْرٍ
8. وَبِرْنَا ضَحَى وَ النَّصْرُ يَهْفُو أَمَامَنَا
9. قَدِمْنَا وَ كَانَ الْفَتْحُ يَرْجُو قُدُومَنَا
10. وَصَفَّوْا صُفُوفًا نَحْمُ صُفُوفَنَا
11. كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ
12. فَطَوَّبِي لِعَبْدِ الْوَادِ عِنْدَ أَرْدِيحَامِهِمْ
13. فَرَامَتْ مَرِيئُ الصُّلْحِ بَعْدَ فِرَارِهَا
14. فَلَا صُلْحَ حَتَّى تُضْرِمَ الْحَرْبُ نَارَهَا
15. دَخَلْتُ تِلْمَسَانُ الَّتِي كُنْتُ أَرْجِي
16. فَخَلَصْتُ مِنْ غُصَابِيهَا دَارَ مُلْكِنَا
17. لَقَدْ أَسْلَمُوهَا غُنُوءَةً دُونَ عِدَّةٍ

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



مناسبة القصيدة :

- استولى المرينيون على مدينة تلمسان ، واضطر أبو حمو موسى الزياني التوجه نحو تونس ، فاستقبل بحفاوة من طرف الحفصيين وقدموا له يد العون والمساعدة لاسترجاع مملكة أجداده ، وتمكن أبو حمو موسى من الدخول إلى تلمسان على رأس جيش كبير ليسترجع الحكم الذي ضيعه أسلافه .

وقد نظم الشاعر هذه القصيدة بعد أن قام بحركته الموفقة ودخل تلمسان .

2- أترى رصيدي اللغوي:

الغيافي: الصحراء الشاسعة/ **طَوَّغَتْ:** سيطرت/ **باغ:** معتد ، ظالم / **باغم:** كلٌ متحدّث بإبهام دون الإفصاح .
آكام: تلال / **الهضائم:** المنخفض من الأرض/ **غَيْهَبٌ ، العياهم:** ظلمة / **مُصْرَبَةٌ:** شديدة/ **شِرادأ:** متفرقين .
جُفَلِ العائم: النعام الشارد النافر/ **وَادِي مَلال:** الوادي الأبيض / **هشائم:** أجزاء/ **السر القشعم:** الضخم المسنن
عُجْمًا: أقمنا بالمكان / **المخاض:** أمواج المياه القويّة/ **الصرغام:** الأسد، القويّ ، الشجاع / **يهفو:** يسرع ، يُخفق .
عنادم: خشب نبات يُصبغ به / **كررنا:** هجمنا/ **سَعْرَتٌ:** اشتعلت/ **جاحم:** من الجحيم/ **جدلوا:** جدل جدولا فهو جدل
أي صلب وقوي/ **رامت:** طلبت مالت/ **حارم:** شديد الجرم/ **عموة:** غصبا / **القنا:** الرماح ، السُّمُر / **الصوارم:** السيوف
البيض ، القواطع / **الصّوارم:** الشديد ،القاطع، الشجاع .



3- أكشف معطيات النص:

- س1/ بمّ يفتخر الشاعر في نصّه ؟
س2/ من هم القوم الذين هزمهم الشاعر وجنوده ؟ -
- مثل بشاهد من النصّ .
س3/ من هم المرينيّون ؟
س4/ لماذا كان الشاعر يجوب القياي ويطوي السهول؟
س5/ حدد الأبيات التي تصف لقاء الجيشين : جيش الزيّاتيين و جيش المرينيّين ؟
س6/ بماذا اتسمت هذه الحرب التي يتحدث عنها؟
- وماذا حقق الشاعر من هذه الحرب ؟

- ج1/ يفتخر بالنصر الذي حققه على أعدائه حين دخل تلمسان .
ج2/ القوم الذين هزمهم الشاعر و جنوده هم المرينيّون ، و دليل ذلك قوله : " فرامت مرين الصلح بعد فرارها ... "
ج3/ هم سلالة بربرية حكمت في المغرب ما بين (591 هـ - 873 هـ / 1195م - 1468م) . من ملوكها أبو الحسن الذي احتلّ تلمسان سنة 1337م . من أشهر أدبائهم : ابن خلدون ، ابن الخطيب ، ابن بطوطة .
ج4/ ليفتح تلمسان ويحررها من قبضة بني مرين .
ج5/ الأبيات التي تصف لقاء الجيشين ، من 10 - 17 .
ج6/ اتسمت بالضراوة والشدة والعنف، وقد حققوا نصرا عظيما و طهروا تلمسان من مجرميها وظلمتها واستلموا مقاليد الحكم .



4- أناقش معطيات النص:

س1/ ضمن أيّ لون (نوع ، فنّ ، جنس) أدبيّ يندرج النصّ ؟ علّل

س2/ علام يدلّ توظيف ضمير المتكلم بكثافة في النصّ ؟

س3/ هل تعتقد أنّ الشاعر بهذا الضمير يقصد الضمير الفرديّ أم الضمير الجمعيّ ؟ علّل .

س4/ ورد في البيت الرابع تشبيهان ، حدّدهما واطرحهما ثمّ بيّن سرّ بلاغتهما .

س5/ استخرج من البيت الأخير استعارة وكناية وبيّن نوعيهما .

س6/ يبدو الشاعر متأثراً بمعاني القرآن الكريم وذلك من خلال الاقتباس ، حدّد مواضعه .

ج1/ يندرج النصّ ضمن الشعر السياسيّ (أو شعر الحماسة) لأنه يصف أجواء الحرب و الانتصارات .

ج2/ يدلّ ذلك على بروز الذاتية و مبالغة الشاعر في الفخر .

ج3/ يقصد الشاعر الضمير الجمعيّ لأنه يفتخر بإنجازات قومه و جنوده و انتصاراتهم ، ففضل النصر في الحرب يعود على الجماعة لا الفرد الواحد .

ج4/ النشيد 1 : " حملنا عليه حملة مُضريّة " . شرح : شبّه الشاعر حملتهم على حيّ العدوّ بحملة قبيلة مُضَر الشهيرة بالبطش و الفتك بالعدوّ .

سرّ بلاغته : المبالغة في الفخر و تزيين المشبّه .

النشيد 2 : " وكأوا شرادا مثل جفل النعائم " . شرح : شبّه الشاعر فرار القوم و جفولهم بجفول النعام و فرارها .

سرّ بلاغته : المبالغة في الذمّ والهجاء و تقييح المشبّه .

ج5/ الاستعارة : " طلقوها " . نوعها : استعارة مكنيّة .

الكناية : " بالقنا و الصوارم " . نوعها : كناية عن صفة " القوّة "

ج6/ الاقتباس : " سعرت ... نيران جاحم ... طوبى ... " .

5- أحدد بناء النص

- س1/ ما المكان الذي كان مسرحا للحرب بين الزياتيين والمرينيين؟
- س2/ متى كان ذلك؟ مثل .
- س3/ ما هي أهم حادثة تناولها النص؟ حدد أطرافها.
- س4/ استنادا إلى الأجوبة السابقة حدّد النمط الغالب على النصّ مستخرجا أهم خصائصه مع التمثيل .
- ج1/ كان ذلك بضواحي تلمسان : على السهول و التلال و على ضفاف الوديان (وادي يسر ، وادي مائل) .
- ج2/ كان ذلك عند الضحى : " و سرنا ضحى... "
- ج3/ حادثة الحرب الضروس التي جمعت الزياتيين بالمرينيين .
- ج4/ **النمط الغالب** على النصّ هو **النمط السردى** .
خصائصه : مؤشرات الزمان : " ضحى... "
مؤشرات المكان : " الفيافي ، بلدة ، تلمسان ، وادي يسر ... " .
الأحداث : " جبت الفيافي ... طوّعت ... حملنا عليه ... سرنا ... دخلت ... " .
الشخصيات : الشاعر ، عبد الواد ، مرين ...

6- أنفحص الاتساق والانسجام:

- س1/ هل اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية؟ عكّل.
- س2/ هل ترى انسجاما بين أبيات القصيدة؟ ما سبب ذلك؟
- س3/ ما نوع الرابط المنطقي الذي وصل الأبيات بعضها ببعض؟ ما دلالاته؟
- ج1/ نعم، اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية، لأنّها تدور حول موضوع واحد هو شعر الحماسة ووصف المعارك.
- ج2/ نعم، أرى انسجاما بين أبيات القصيدة لأنّ الشاعر أكثر من أدوات الربط .
- ج3/ إنّه الوصل عن طريق حروف العطف و بخاصّة : الواو و الفاء . فأما الواو فتدلّ على مطلق الجمع ، و أما الفاء فتفيد الترتيب و التعقيب .



1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



7- أجمل القول في تقدير النص:

س1/ إلى أي فن من الفنون الأدبية ينتمي هذا النص؟

س2/ هل وفق الشاعر في تصوير البيئة السياسية السائدة في عصره من خلال النص؟

ج1/ يندرج النص ضمن الشعر السياسي (أو شعر الحماسة) لأنه يصف أجواء الحرب و الانتصارات .

ج2/ و قد وفق الشاعر في تصوير البيئة السياسية السائدة في عصره إذ تبدو - من خلال النص - مضطربة تعاني من الانقسامات الداخليّة والحروب الأهليّة و الصراعات الدامية على السلطة والنفوذ .

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك





ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

1

2 حصص مسجلة

2

3 دورات مكثفة

3

أحصل على بطاقة الإشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



























